

٢٠ تشرين الثاني ٢٠١٠

المنتدى العراقي
لندن

الزميلات والزملاء المشاركون في المؤتمر السنوي الثالث والعشرين

اقدم لكم باسم مجلس الامناء لجمعية الامل العراقية اطيب التمنيات بنجاح مؤتمركم بما فيه خدمة لجاليتنا العراقية في بريطانيا ودعما لعملية بناء المجتمع الديمقراطي السليم. ومن خلالكم نحبي جميع العاملات والعاملين في صفوف المنتدى العراقي من موظفين ومتطوعين ومساندين لنشاطه وفعالياته.

كما تعلمون، يمر العراق بظروف حرجة ويواجه تحديات عديدة في مسيرته لبناء عراق ديمقراطي بابعاده السياسية والاجتماعية. وفي هذا الاطار تلعب منظمات المجتمع المدني دورا تنمويا ملموسا كمنظمات مراقبة وتعبئة ومشاركة في التخطيط لمجتمع المستقبل.

وقد حققت منظمات المجتمع المدني في العراق انتصارات كبيرة برغم الصعوبات الامنية والعمليات الارهابية والوضع الاجتماعي السياسي المعقد. فقد احبطت محاولات مجلس الحكم في الغاء قانون الاحوال الشخصية. كم حققت كتاب قانون متطور لتنظيم عمل المنظمات غير الحكومية والذي حاولت العديد من الجهات الرسمية من جعله قانونا يعطيها حق التدخل في شؤون هذه المنظمات والتحكم بتوجهاتها.

واخيرا لنا تجربة كبيرة في رفع الدعوى القضائية على رئيس السن لمجلس النواب العراقي اضافة الى وظيفته بسبب جعل الجلسة الاولى مفتوحة خلافا للدستور العراقي. وقد ساندت هذا التحرك اكثر من ٨٠٠ منظمة في عموم العراق انبثقت على اثرها المبادرة المدنية للحفاظ على الدستور. وقد انتشرت الفعاليات المساندة والاحتجاجات تقريبا في كل المحافظات تكلفت في صدور الحكم لصالحها من قبل المحكمة الاتحادية العليا.

من الطبيعي ان نجاحات منظمات المجتمع المدني لم تتوقف عند هذه الفعاليات البارزة وانما شمت معظم جوانب الحياة من معالجة القضايا الاجتماعية والقانونية ومتابعة الانتخابات ومراقبة حقوق الانسان والتدريب والتعليم ورفع القدرات والدفاع عن مصالح الفئات المهمشة او المجاميع المتأثرة الخ

اننا ننظر الى المنتدى العراقي كاحد القوى الرئيسية في الخارج حيث يستطيع ان يلعب دورا يتناسب مع موقعه المتميز ليكون جزءا من حركة المجتمع المدني العراقي اضافة الى مهامه في هذا البلد.

تمنياتنا لكم بالنجاح الدائم متطلعين الى التعاون والتنسيق المستمر بيننا

نعمان منى
رئيس جمعية الامل العراقية